

تشاد تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق أخير

تشاد تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق أخير

التقرير

تعرضت تشاد لخسارة كبيرة في الغطاء الشجري خلال العقد الماضي، حيث كان آخر حادث هو إنذار بحريق في منطقة بحر الغزال في 20 نوفمبر 2024. البلاد، التي تمتد على أكثر من 126 مليون هكتار، شهدت انخفاض مساحة الغطاء الشجري إلى حوالي 409,749 هكتار. تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لفقدان الغطاء الشجري، والذي ساهم باستمرار في الجزء الأكبر من الخسارة كل عام.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق، مع خسارة صافية في الغطاء الشجري تزيد عن 843,797 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 7.83% في الغطاء الشجري منذ بدء التسجيل. شهد عام 2022 وحده خسارة 5,444 هكتار، حيث كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن ما يقرب من كامل هذا الانخفاض. لم يؤد هذا النمط من الخسارة إلى تقليل الغطاء الشجري الطبيعي في تشاد فحسب، بل أدى أيضاً إلى انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم تأثيره على بيئة البلاد ويسهم في مخاوف التغير المناخي العالمي.

يُذكر حادث الحريق الأخير، على الرغم من أنه يبدو طفيفاً مع تقرير إنذار واحد فقط، بالتحديات المستمرة التي تواجهها تشاد في الحفاظ على مواردها الطبيعية. يُبرز التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر السنين الحاجة إلى زيادة الاهتمام بممارسات إدارة الأراضي المستدامة للحد من الاتجاه وحماية الغطاء الشجري المتبقي.